

Distr.: General
23 January 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالكتابة إليكم لتقديم معلومات بشأن الدعم المعروض من الأمم المتحدة من أجل بعثة المراقبين التابعة لجامعة الدول العربية المؤقتة إلى الجمهورية العربية السورية.

لقد تلقيت رسائل من الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، أخص منها بالذكر رسالتين إحداهما مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ والأخرى مؤرخة ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، طلب فيهما من الأمم المتحدة أن توفد ''على سبيل الاستعجال البالغ'' فريقا من الخبراء لمساعدة جامعة الدول العربية على الوفاء بالمهمة التي كلفها بها مجلس وزراء الجامعة، المتمثلة في وضع وإعداد السبل والآليات اللازمة لتوفير الحماية للمدنيين السوريين. واستجابة لذلك، وبعد مشاورات، ردّت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على الدكتور العربي في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ مؤكدة استعداد مكتبها لإيفاد فريق من الخبراء في مجالي حقوق الإنسان والحماية للتدريب لهذا الغرض على رصد حقوق الإنسان.

وتواظب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على توفير التدريب في مجالي حقوق الإنسان والحماية، عند طلب الحكومات، لموظفي إنفاذ القانون وغيرهم من الأطراف الفاعلة، في إطار برنامجها للتعاون التقني، كما أنها وضعت لتلك الغاية كتيبات تدريبية موحدة. وهذه المساعدة تكملها اتفاقات التعاون بين جامعة الدول العربية والأمانة العامة للأمم المتحدة، وهو ما تتطلبه تحديدا الجمعية العامة في الفقرات ٤ و ٥ و ٦ من قرارها ١٢٦/٥٦.

هذا، مع العلم بأن الرسائل الرسمية إلى الدكتور العربي ومنه كانت تصاحبها اتصالات على صعيد العمل بين المفوضية والجامعة لتحديد طرائق التدريب بدقة. وقد اقترحت المفوضية، ووافقت الجامعة، على إيفاد فريق من أربعة مدرِّبين وخبراء إلى القاهرة في



١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ لتقديم تدريب لأعضاء بعثة المراقبين مدته يومان على رصد حقوق الإنسان. وبناء على طلب الجامعة، رئي تركيز التدريب على المبادئ والمنهجية القابلة للتطبيق لرصد حقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بزيارة المعتقلين في مراكز الاحتجاز، والإفراج عن السجناء السياسيين، ورصد التظاهرات وحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي للأفراد.

وبناء على طلب الجمعية، تم تأجيل إيفاد بعثة التدريب في ١٥ كانون الثاني/يناير، قبل إيفادها، وذلك إلى إشعار آخر، ريثما تبت الجامعة في مصير بعثة المراقبين، في اجتماع كان مقررا عقده في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. ثم أُبلغت المفوضية لاحقا بأن الاجتماع قد أُجل إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

وقد أبلغت المفوضية الجامعة بأن فريق مدربيها وخبرائها ما زال على أهبة الاستعداد للسفر إلى القاهرة لتقديم التدريب المطلوب.

(توقيع) **بان** كي - مون